



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم العلوم التربوية و النفسية



## أثر برنامج ارشادي بأسلوب القصد المعاكس في تخفيض النزعة إلى الملل لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

رسالة ماجستير مقدّمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى وهي  
جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير تربية في الإرشاد  
النفسي والتوجيه التربوي.

من الطالب

مصطفى جابر غركان السعيد

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

جبار ثاير جبار حميد المعموري

٢٠٢٢ م

١٤٤٤ هـ

# اللّٰهَ الْفَرَّانِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

لَا یَسْمُ الْاِنْسَانُ مِنْ دُعَاۤءِ الْخَیْرِ وَاِنْ  
مَسَّهُ الشَّرُّ فِیۡئُوْسٌ قَنُوْطٌ ﴿٤٩﴾

صَدَقَ اللهُ الْعَظِیْمَ

(الآیة ٤٩ / سورة فصلت )

## إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر برنامج ارشادي بأسلوب القصد المعاكس في تخفيض النزعة إلى الملل لدى طلاب المرحلة الاعدادية) المُقدمة من لدن طالب الماجستير (مصطفى جابر غركان محمد) قد تمّت بإشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية - كليّة التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير تربية في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.

التوقيع :

الاسم: أ.م.د. جبار ثاير جبار

التاريخ: / / ٢٠٢٢

بناءً على التعليمات والتوصيات المتوافرة أُرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع :

الاسم : أ. م. د. محمد ابراهيم حسين

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ديالى

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م.

## إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر برنامج ارشادي بأسلوب القصد المعاكس في تخفيض النزعة إلى الملل لدى طلاب المرحلة الاعدادية) المقدمة من لدن طالب الماجستير (مصطفى جابر غركان محمد) في قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى قد تمّت مراجعتها لغوياً، وأصبح أسلوبها العلمي سليماً خالياً من الأخطاء والتعبيرات اللغوية والنحوية غير الصحيحة ولأجله وقعت.

التوقيع :

الاسم: م.د. سيف الدين شاكر نوري

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م.

## إقرار المقوم العلمي الأول

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر برنامج ارشادي بأسلوب القصد المعاكس في تخفيض النزعة إلى الملل لدى طلاب المرحلة الاعدادية) المقدمة من طالب الماجستير (مصطفى جابر غركان محمد) في قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة ديالى قد تم تقييمها من الناحية العلمية وأقرُّ بأنها مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بالجانب العلمي ولأجله وقعت .

التوقيع :

الاسم: أ.م.د. حسين حسين زيدان

التاريخ : / / ٢٠٢٢ م

## إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر برنامج ارشادي بأسلوب القصد المعاكس في تخفيض النزعة إلى الملل لدى طلاب المرحلة الاعدادية) المقدمة من طالب الماجستير (مصطفى جابر غركان محمد) في قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة ديالى قد تم تقويمها من الناحية العلمية وأقرُّ بأنها مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بالجانب العلمي ولأجله وقعت .

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. هيام قاسم محمد

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

## إقرار المقوم الإحصائي

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر برنامج ارشادي بأسلوب القصد المعاكس في تخفيض النزعة إلى الملل لدى طلاب المرحلة الاعدادية) المقدمة من طالب الماجستير (مصطفى جابر غركان محمد) في قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة ديالى وقد تمت مراجعتها من الناحية الإحصائية ووجدتها صالحة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. ايمان كاظم احمد

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م.

## إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء هيئة التقويم والمناقشة أننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر برنامج ارشادي بأسلوب القصد المعاكس في تخفيض النزعة إلى الملل لدى طلاب المرحلة الاعدادية) للطالب (مصطفى جابر غركان محمد) وناقشناه في محتوياتها وفيما له علاقة بها، بتاريخ ٥ / ٩ / ٢٠٢٢ ونُقرَّ بأنَّها جديرة بالقبول لنيل شهادة ماجستير تربية في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وبتقدير (جيد جداً).

### التوقيع:

الاسم : أ.م.د هاشم فرحان خنجر  
عضواً

التاريخ : / / ٢٠٢٢

### التوقيع:

الاسم : أ.م.د جنان صالح محمد  
عضواً

التاريخ : / / ٢٠٢٢

### التوقيع:

الاسم : أ.د سميعة علي حسن  
رئيساً

التاريخ : / / ٢٠٢٢

### التوقيع:

الاسم : أ.م.د جبار ثاير جبار  
عضواً ومشرفاً

التاريخ : / / ٢٠٢٢

صادق على الرسالة مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ديالى بتاريخ : / / ٢٠٢٢.

الأستاذ الدكتور

نصيف جاسم محمد الخفاجي

العميد

/ / ٢٠٢٢م



# الإهداء

معلم البشرية الأسمى نبينا المصطفى محمد  
(صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم)

إلى :

من يرقد بسلام حيث وادي السلام والدي العزيز رحمه الله

الانسانة التي تعطي ولا تنتظر الجزاء ورمز الصبر  
والتضحية والوفاء والدي العزيزة حفظها الله

شهداء العراق وبالأخص شقيقي الشهيد السعيد علي جابر  
السعيدي

من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من نبضات قلبها رمزاً  
للتضحية والمحبة  
(زوجتي الغالية)

من حبهم يجري في عروقي  
(أخوتي وأخواتي)

كل أستاذتي وأصدقائي و زملائي  
أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا راجياً من الله ان يكون  
خالصاً متقبلاً عنده.

مصطفى

## شكر وثناء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، وبعد . . . ، فإنني أتقدم بشكري و عرفاني لأصحاب الفضل في إخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود .

ولأن الشكر في حق الاحرار فرض وعند العلماء دين وقرض أسيرُ بسحائب غادقة ومُزَنُ هاطلة أتقدم بأسمى معاني الامتنان ومداد آيات الاعتراف بالجميل والفضل إلى المشرف على هذا البحث والموجه لمسار خطواته أستاذي الفاضل الأستاذ المساعد الدكتور جبار ثاير جبار، لما بذله من جهد في قراءة فصول الرسالة ، وما قدمه من آراء علمية وتوجيهات سديدة أغنت ورسنت منها ، وبما غمرني به من تواضع العلماء الجَمِّ وأدب الأساتيد الأتم الذي يكشف عن حبه للخير وإكرامه للعلم ولباحثيه .

وأتقدم بالشكر والعرفان إلى القامات العلمية الكبيرة والاقمار المعرفة ، ممتناً لهم وحاملاً معروفيهم جميلاً في عنقي إلى أساتذتي الأفاضل (أ.د . سالم نوري صادق ، أ.د . عدنان محمود عباس ، أ.د . سميرة علي حسن ، أ.م . د . حسام يوسف صالح ، أ.م . د . محمد ابراهيم حسين ، أ.م . د . سناء حسين خلف) فجزاهم الله عني خير الجزاء .

وأود أن أشكر لجنة المناقشة رئيساً والسادة الخبراء فجزاهم الله تعالى عني خير ما يجزي عباده المخلصين ، ولهم مني كل الشكر و العرفان .

وأتقدم بالشكر والعرفان والامتنان إلى أعز الناس الذين لهم في نفسي كل الاحترام وفي قلبي أتم الإكرام وفي حياتي أسمى التقدير إلى (ادارة وكادر اعدادية العلامة الأميني ومديرها الاستاذ على شاكر صبر ) وإلى (الشيخ شعلان ممتاز السعدي ) وإلى الاخ والصدیق (م.م . مصطفى حسين الابراهيمی ) والاخوة ( مرتضى عبد الحسن السعدي و مصطفى محمد السعدي و مصطفى عبدالعليم السعدي ) لما قدموه لي من عون ومساعدة ونصح وارشاد على امتداد خطوات مسيرتي العلمية فجزاهما الله عني خير الجزاء .

والشكر الموصول إلى الاخوة الأكارم وزملائي في مرحلة الماجستير على جميل فضلهم ومديد عرفانهم .  
وأسدي خالص شكري وامتناني إلى كل من احتضني وشد من أزري أسرتي الحبيبة (أمي) أطال الله في عمرهما ووفقني لأداء حقهما ، والفوز ببرهما ، و(إخواني وأخواتي)، وعائلي الغالية (زوجتي) فجزاهم الله عني خير الجزاء .

والله ولي التوفيق وله الشكر وله النعمة والفضل وله الثناء الحسن وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

مصطفى



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم العلوم التربوية و النفسية



## أثر برنامج ارشادي بأسلوب القصد المعاكس في تخفيض النزعة إلى الملل لدى طلاب المرحلة الاعدادية

مستخلص رسالة ماجستير مقدّمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى وهي  
جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير تربية في الإرشاد  
النفسي والتوجيه التربوي.

من الطالب

مصطفى جابر غركان السعيد

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

جبار ثاير جبار حميد المعموري

٢٠٢٢ م

١٤٤٤ هـ

## المستخلص :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر البرنامج الارشادي بأسلوب القصد المعاكس في تخفيض النزعة إلى الملل لدى طلاب المرحلة الاعدادية من خلال اختبار الفرضيات الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي و البعدي على مقياس النزعة إلى الملل لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي و البعدي على مقياس النزعة إلى الملل لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس النزعة إلى الملل.

واستعمل شبه المنهج التجريبي من خلال عينة قدرها (٢٠) طالباً من المرحلة الاعدادية ممن سجلوا أعلى الدرجات على مقياس النزعة إلى الملل قسموا بالتساوي على التصميم التجريبي ذي المجموعتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) والقياس القبلي والبعدي للمجموعتين ، وأجري التكافؤ بمجموعة من المتغيرات ، واستعمل الباحث مقياس النزعة إلى الملل لغرض جمع البيانات ، والذي قام ببنائه الباحث وفق نظرية (اوهانلون ١٩٨٠) المتكون من (٤٠) فقرة ، أربعة مجالات ، وأربعة بدائل ، ثم طبق على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) طالب من المرحلة الاعدادية وتم استخراج الخصائص الاحصائية للمقياس وتبين أن جميع الفقرات ذات تمييز وارتباط دال إحصائياً ، فضلاً عن ذلك تم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس كالصدق باستعمال (مربع كاي) ، واستخرج الثبات بطريقتي هما طريقة الاختبار - إعادة الاختبار وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٥) واستعمل الباحث معادلة ألفا كرونباخ إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٣) وبذلك أستقر المقياس جاهزاً في صورته النهائية ليتكون من (٣٦) فقرة بعد تعديل وحذف بعض الفقرات في ضوء اراء المحكمين لقياس الظاهرة المدروسة في البحث ، وصمّم الباحث لأغراض

الدراسة برنامجاً ارشادياً يستند إلى الأسلوب الارشادي (القصدي المعاكس) لفرانكل ، وطبق على المجموعة التجريبية، في جلسات بلغ عددها (١٢) جلسة ، وبواقع جلستين اسبوعياً مدة الجلسة (٤٥) دقيقة ، وتمت معالجة البيانات باستعمال برنامج (spss) وعددٍ من الوسائل الإحصائية.

وأظهرت النتائج أن للبرنامج الإرشادي أثر البرنامج الارشادي في تخفيض النزعة إلى الملل لدى أفراد المجموعة التجريبية. وبناءً على النتائج خرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات .

## تُبَيِّنُ المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	ت
أ	العنوان.	١
ب	الآية القرآنية.	٢
ج	إقرار المشرف.	٣
د	إقرار المقوم اللغوي.	٤
هـ	إقرار المقوم العلمي الأول.	٥
و	إقرار المقوم العلمي الثاني.	٦
ز	إقرار المقوم الإحصائي.	٧
ح	إقرار لجنة المناقشة .	٨
ط	الإهداء.	٩
ي	شكر وثناء.	١٠
ك	مستخلص الرسالة باللغة العربية.	١١
ن	تُبَيِّنُ المحتويات.	١٢
ف	تُبَيِّنُ الجداول.	١٣
ر	تُبَيِّنُ الأشكال.	١٤
ر	تُبَيِّنُ الملاحق.	١٥

## تُبيّن المحتويات.

رقم الصفحة	الموضوع
<b>الفصل الأول التعريف بالبحث</b>	
٢	* مشكلة البحث.
٣	* أهمية البحث.
٩	* هدف البحث.
٩	* حدود البحث.
٩	* تحديد المصطلحات.
<b>الفصل الثاني: الإطار النظري.</b>	
١٤	* الإطار النظري.
١٤	* مفهوم الملل.
١٧	* الفرق بين الملل والاكتئاب والسأم.
١٧	* أبعاد النزعة إلى الملل.
١٨	* المشاعر الأكثر شيوعاً خلال معايشة النزعة إلى الملل.
١٨	* أنواع الملل .
١٨	* النظريات المفسرة لمفهوم النزعة إلى الملل.
٢٤	* مناقشة النظريات التي فسرت النزعة إلى الملل

٢٥	* الاساليب الإرشادية.
٢٦	* نظرية فرانكل (أسلوب العلاج بالمعنى).
٣٢	* أسلوب القصد المعاكس .
٣٣	* فنيات أسلوب القصد المعاكس
٣٥	* مسوغات إفادة الباحث من الأسلوب الإرشادي وأسباب تبنيه
٣٥	* دراسات سابقة
<b>الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته.</b>	
٤٦	* منهجية البحث.
٤٧	* التصميم التجريبي.
٤٩	* مجتمع البحث.
٥١	* عينات البحث.
٥٦	* تكافؤ المجموعتين.
٦٢	* أدوات البحث.
٧٦	* الخصائص السيكومترية.
٨١	* الوسائل الإحصائية.
<b>الفصل الرابع: البرنامج الإرشادي.</b>	
٨٣	* البرنامج الإرشادي.



١٠١	* أسلوب القصد المعاكس.
<b>الفصل الخامس: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.</b>	
١٣٩	* عرض النتائج.
١٤٣	* تفسير النتائج ومناقشتها.
١٤٤	* الاستنتاجات.
١٤٥	* التوصيات.
١٤٥	* المقترحات.
١٤٦	* المصادر.
١٦١	* الملاحق.
A-C	Abstract

### تُبَيَّن الجداول.

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٥٠	مجتمع البحث موزع بحسب مدارس قضاء الرفاعي موقعاً وعدداً.	١
٥٢	عينات البحث الحالي التي تم استخدامها مع اعدادها .	٢
٥٤	عينة التحليل الاحصائي موزعه بحسب المدرسة و الصف و العدد.	٣
٥٥	اعداد عينة البرنامج الارشادي (التجريبية و الضابطة)	٤
٥٧	القيم الإحصائية لاختبار (مان وتني) في التكافؤ بين درجات	٥

	المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس النزعة إلى الملل قبل إجراء التجربة	
٥٨	يبين قيمة اختبار مان وتني في متغير العمر بين المجموعتين الضابطة والتجريبية	٦
٥٩	القيم الإحصائية لاختبار (مربع كاي) لمتغير التحصيل الدراسي للأب بين المجموعتين الضابطة و التجريبية	٧
٦٠	القيم الإحصائية لاختبار (مربع كاي) لمتغير التحصيل الدراسي للأم بين المجموعتين الضابطة والتجريبية	٨
٦٠	القيم الإحصائية لاختبار (مربع كاي) لمتغير مهنة الأب بين المجموعتين الضابطة و التجريبية	٩
٦١	القيم الإحصائية لاختبار (مربع كاي) لمتغير مهنة الأم بين المجموعتين الضابطة والتجريبية	١٠
٦٢	القيم الإحصائية لاختبار (مربع كاي) لمتغير ترتيب الطالب بين اخوته بين المجموعتين الضابطة و التجريبية	١١
٦٩	القيم التائية للاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس النزعة إلى الملل بأسلوب المجموعتين المتطرفتين	١٢
٧٢	القيم الاحصائية لمعامل ارتباط بيرسون لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس النزعة إلى الملل .	١٣
٧٣	القيم الاحصائية للمعامل ارتباط بيرسون لعلاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه.	١٤

٧٥	القيم الاحصائية لمعامل ارتباط بيرسون لعلاقة الدرجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية للمقياس	١٥
٧٥	مصفوفة ارتباط مجالات مقياس النزعة إلى الملل	١٦
٧٩	المؤشرات الاحصائية لمقياس النزعة إلى الملل	١٧
٨٩	فقرات مقياس النزعة إلى الملل التي حولت إلى عناوين الجلسات الارشادية لتقدير حاجات المسترشدين ضمن البرنامج الارشادي	١٨
٩٣	الوسط المرجح و الوزن المئوي لتحديد اولويات لجلسات البرنامج الارشادي.	١٩
١٠٠	عنوانات الجلسات الارشادية وتاريخ انعقادها ووقتها	٢٠
١٣٩	درجات المجموعة التجريبية الاولى على مقياس النزعة إلى الملل في الاختبارين القبلي والبعدي ورتبهما وقيمة (W) المحسوبة والجدولية.	٢١
١١٤١	درجات المجموعة الضابطة على مقياس النزعة إلى الملل في الاختبارين القبلي والبعدي ورتبهما وقيمة (W) المحسوبة والجدولية.	٢٢
١٤٢	درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي وقيمة (U) المحسوبة والجدولية.	٢٣

## تُبَتُّ الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
٤٨	التصميم التجريبي.	١
٨١	المنحنى التكراري في توزيع عينة التحليل الاحصائي على مقياس النزعة إلى الملل.	٢

## تُبَتُّ الملاحق

رقم الصفحة	العنوان	رقم الملحق
١٦٣	كتاب تسهيل مهمة .	١
١٦٤	تسهيل مهمة لتطبيق البرنامج الإرشادي.	٢
١٦٥	التجربة الاستطلاعية الأولى.	٣
١٦٦	مقياس النزعة إلى الملل (بصورته الأولى).	٤
١٧٠	مقياس النزعة إلى الملل (بصيغته النهائية).	٥
١٧٤	استبانة آراء المحكمين حول صلاحية جلسات البرنامج الإرشادي.	٦
١٧٥	اسماء الخبراء والمحكمين للمقياس والبرنامج الإرشادي.	٧
١٧٩	الفقرات المعدلة وفق آراء المحكمين	٨
١٨٠	استمارة معلومات.	٩
١٨١	إبرام عقد بين المرشد و المسترشدين.	١٠

# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث .

ثانياً: أهمية البحث .

ثالثاً: هدف البحث .

رابعاً: حدود البحث .

خامساً: تحديد المصطلحات .

## الفصل الأول التعريف بالبحث

### أولاً: مشكلة البحث:

تعد النزعة إلى الملل من المشكلات النفسية التي يمر بها الافراد نتيجة للروتين اليومي و عدد المشكلات التي يمر بها ، وإن شعور الفرد بالنزعة إلى الملل يسبب له الفراغ و السأم من الاشياء من حوله و الاعراض عنها وهو من المشكلات النفسية و الاجتماعية ، إذ تكمن خطورته عندما يستمر الشعور لفترة طويلة ، وغالبا ما ينجم عن عدم وضوح الاهداف أو عندما تكون النشاطات من حول الفرد غير مهمة أو غير مكثرت بها فربما اتى الملل لعدم وجود جديد يقوم به أو يكون الملل نتيجة لعمل روتيني يومي والمعهود فهو حالة نفسية يشعر بها الإنسان بعدم الاستقرار الداخلي ، وتعب عن وضع نفسي قلق مما يسبب الضيق و النظرة التشاؤمية للحياة ، ويعد الملل احد العوامل الرئيسية التي تؤثر على مناطق مختلفة من حياة الفرد كأن يكون شكل من اشكال العجز المكتسب له ارتباطاً وثيقاً بالاكتئاب (سكر و ياسين ، ٢٠١٥ ، ٢).

واكد (السروطي ، ٢٠٠٨) على إن استمرار الشعور بالنزعة إلى الملل له اثار سلبية التي من أبرزها التشاؤم ، واللامبالاة ، وقلة الدافعية ، وفقدان القدرة على الابتكار ، والقيام بالواجبات صورة اليه تفقر إلى الاندماج الوجداني الذي يعد إحدى ركائز التكيف الأساسية ، لذلك اصبحت النزعة إلى الملل موضع عناية كثير من الباحثين ( السروطي ، ٢٠٠٨ ، ٢)

وتعد النزعة إلى الملل مؤشراً خطيراً يساعد على ظهور بعض السلوكيات مثل العدوان و الغضب و التهور واليأس و اضعاف قدرة الفرد على التكيف مع المحيط، لما أنه يضعف قدرة الفرد على التحفيز الخارجي ونقص في قدرة الفرد المعرفية على خلق الاهتمام بما حوله (عبد الكريم ، ٢٠١٧ ، ٣١٧)

كما اشارت دراسة ( Hanlon،1981) إلى أن الأفراد الذين لديهم درجات مرتفعة للنزعة إلى الملل في النتيجة كانوا أقل أداء في نواح عديدة ومتنوعة. من حياتهم كالمهنة والتعليم ، فضلا عن ارتباطها بالعديد من الظواهر والسلوكيات المرضية كالكآبة والقلق والعدوانية والغضب والوحدة وفقدان الأمل ( Hanlon،1981).

كما بينت دراسة (stanbaugh,2017) أن لنزعة الملل اثر بارزاً في انخفاض مستوى التحدي داخل الصف الدراسي ، وكذلك وجود علاقة سالبة بين النزعة إلى الملل و بين التواصل مع الاصدقاء اي إن النزعة إلى الملل تسبب ضعفاً في التفاعل الاجتماعي بينهم ، وفقاً لهذه الدراسة فإن الملل كان سبب انسحابهم وأضعف أنجازهم الدراسي (stanbaugh,2017). ولضرورة التعامل مع النزعة إلى الملل كونه يؤثر سلباً على أداء الأدوار المهمة التي يؤديها الفرد في حياته اليومية ، ومن خلال المؤشرات التي بينها الباحث من خلال اطلاعه على الأدبيات والدراسات السابقة احس الباحث بوجود هذه المشكلة ، ولغرض التأكد من وجودها قام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة مكونة من (٦٠) طالباً كما في الملحق رقم (٣) وتبين أن (٥١) طالباً منهم أجابوا بكلمة ( نعم ) أي بنسبة ( ٨٥ % ) مما أكد على وجود مشكلة النزعة إلى الملل لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، ومن هنا كانت نقطة انطلاق الباحث للقيام بهذا الدراسة، وفي ضوء ما سبق يحاول الباحث في دراسته الحالية الاجابة عن السؤال الآتي :

- ( هل للبرنامج الإرشادي بأسلوب القصد المعاكس أثر في تخفيض النزعة إلى الملل لدى طلاب المرحلة الإعدادية)؟

### ثانياً: أهمية البحث :

إنَّ الارشاد النفسي هو أحد فروع علم النفس التي تعنى بالجانب التطبيقي، إذ يُعنى يهتم بمساعدة الافراد على حل مشكلاتهم أو الوقاية من بعض المشكلات المتوقعة أو تنمية المهارات الاساسية في حياتهم اليومية و يكتشف قدراته ليصل إلى فهم ذاته حتى يستطيع أن يعمل على تلبية حاجاته التي يجب أن تتوافق مع القيم الاجتماعية ، و يتعلم كيفية التعامل مع الحياة بواقعية (الحريري و الامامي ، ٢٠١١ ، ٥٧).

ويسعى الارشاد النفسي باعتباره علماً وفناً إلى تقديم الخدمات النفسية للافراد الذين يعانون من مشكلات في حياتهم اليومية سواء أكانت نفسية أو انفعالية أو اجتماعية بهدف التغلب عليها والحد من اثارها السلبية، كما يسعى مساعدة الفرد في تحقيق اهدافه وتعيينه على اتخاذ القرار المناسب، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي مما يشعره بالرضا عن نفسه وعن الآخرين(السيد ومرزوك، ٢٠١٢ ، ٢٤-٢٥).

فقد أكدّ مونرو (Munro، 1979) على أهمية الارشاد لأيمانه بأن الافراد لديهم حاجة اساسية لا يمكن تحقيقها الا من خلال الارشاد ، و لأنهم يحتاجون إلى مساعدة مباشرة لفهم الذات و التوافق النفسي و الاجتماعي ، و كذلك التعرف على طبيعة مشكلاتهم و وضع الحلول المناسبة لها ، اذ أن الارشاد المؤثر و الفعال قادرٌ على تغيير الافراد نحو الافضل (الشمري و التميمي ، ٢٠١٢، ٥٣).

وتوصلت نتائج دراسة كالأكر (Gallagher, 2006) في دراسة مسحية إلى أن (٥٤%) من الطلاب افادوا بأن الارشاد النفسي ساعدهم على الاستمرار في الدراسة و(٥٨%) من الطلاب رأوا أن خدمات الارشاد النفسي قد حسنت من مستوى ادائهم الأكاديمي (خليفة، ٢٠١٩، ٦).

وتعدّ المرحلة المراهقة من المراحل المهمة ،وهي مرحلة الاعداد للحياة ، وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعلية في المجتمع وهي مرحلة تكامل النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، ويميز هذه المرحلة بوضوح القدرات العقلية الخاصة اللفظية والكتابية والعديدية والتذكير والاستقراء والاستنباط والادراك فضلاً للقدرة العقلية العامة (الذكاء).

ويستنتج من ذلك أن المراهق في المرحلة الاعدادية يواجه مشكلات يتعذر عليه تجاوزها، وقد يؤدي إلى تفاقمها ، وبالنظر إلى أهمية طلاب المرحلة الإعدادية انبثقت الحاجة لوجود الخدمة الارشادية التي تعمل لمساعدته على تقبل التغيرات التي تطرأ عليه والتوافق معها والتي قد تعمل على حل المشكلات التي يتعرض لها.

وقد أكدت نتائج دراستي (الفقي، ١٩٨٤) و (الرفاعي، ١٩٨٦) على الحاجة للخدمة العملية الارشادية المتكاملة التي تتوفر معها التخصصات العلمية المختلفة في المرحلة الثانوية لتحقيق التوافق الأكاديمي والنفسي والاجتماعي والمهني للفرد بما يحقق ذاته. (ابو عطية، ٢٠٠٢، ص ٩٠-٩١).

ويتوقف نجاح العملية الإرشادية على اختيار الأسلوب المناسب من أجل العلاج و مساعدة المسترشد على التخلص من المشكلة نهائياً، ولا شك إن اختيار الأسلوب المناسب لعملية الارشاد يجب أن يتم بعناية فائقة لكي يتلاءم مع المشكلة القائمة، وتتنوع هذه الأساليب تبعاً لتنوع النظريات الارشادية واختلافها ، كما يتأثر اختيار الأسلوب المناسب بالعديد من العوامل مثل طبيعة المشكلة التي يناولها المرشد و طبيعة المسترشد وبيئة الارشاد ويجب على المرشد أن





يكون مدرگا لهذه العوامل جيداً، ولاسيما المسترشد الذي تحيط به العديد من المؤثرات التي تؤثر في نجاح عملية الإرشاد (ابو اسعد و الازيدة، ٢٠١٥، ٤٣).

فأن بناء البرنامج الارشادي الذي يقوم على مبدأ اساس هو مساعدة الافراد في تنمية أنفسهم و التعبير عن ذواتهم و توجيههم و تغييرهم نحول الافضل لكي يكون البرنامج الارشادي فعالاً و مؤثراً و يحقق اهداف مرجوة منها يجب أن ينطلق من حاجات و مشكلات الافراد لكي يقدم لهم البرنامج ، وأن يكون عمل الارشاد على مبدأ الطوعي و ليس على مبدأ الاجبار و الضغط لأن المسترشد اذا شعر بأن البرنامج لا يلبي حاجته ولا يحل مشكلاته سوف يؤدي إلى ترك البرنامج أو لا يعيرون له اي اهتمام ، ولذلك يجب أن تقوم العملية الارشادية على اساس و مبادئ و نظريات متعددة، يستعملها المرشد حتى يصبح البرنامج بدرجة من الوعي و الفهم الجيد، وايضا لتقديم العون والدعم للأفراد الذين يعانون من صعوبات ومشكلات تعوق توافقهم النفسي والاجتماعي ، إن برامج الإرشاد النفسي والتربوي لها الأثر الكبير في تخفيف حدة المشكلات ومساعدة الطلاب في فهم أنفسهم وحل مشكلاتهم وإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية ، اذ يرمي الإرشاد النفسي إلى مساعدة الطلاب في تنمية الذات وتحديد قدراته واستعداداته وتوضيح اتجاهاته ودوافعه وطموحاته ومعرفة مشكلاته وظروفه التي يعيشها ومساعدته في تحديد اهداف واضحة وتشجيعه على اتخاذ القرار المناسب ( الجمل ، ١٩٧٦ ، ٥٢).

ولكي يحقق البرنامج الارشادي اهدافه التي وضع من اجلها كان لابد من أن يستعمل اساليب ارشادية تسعى إلى مساعدة الطلاب لتجاوز ازمتهم ، و حل مشكلاتهم، فالأسلوب الارشادي هو) أسلوب يستعمل فيه المرشد مجموعة من الفنيات و التقنيات لتخلص من الازمات و الاضطرابات التي قد يعاني منها المسترشد و المرتبطة بمشكلة ما في حياته(البياتي ، ٢٠٠٨ ، ٢٢).

أذ تعدّ الاساليب الارشادية عنصراً هاماً و جوهرياً في العملية التربوية ، وذلك لكونها ضرورية في بث روح التفاهم و المحبة و الاحترام بين الآخرين ، وكذلك مساعدتهم على التخلص من الازمات و المشاكل التي قد يواجهونها و مشاكل أخرى التي هيأت لها تلك الاساليب الارشادية ( الاميري ، ٢٠٠١ ، ٣٠ ).

و من ثم فإن الهدف الرئيس لأساليب الارشاد هو وصول الفرد إلى تحقيق ذاته ليتوافق مع نفسه والآخرين ، و يحقق له جواً ملائماً في المدرسة و المجتمع ( الحياي، ١٩٨٩، ٢٣٦)، فهي تقوم على منهج واضح رغم الفروق الفردية بين الافراد إذ نجد أن أساليب يمكن أن توفق في نظرية أو نظريتين او عدة نظريات بأسلوب واحد ( زهران ،١٩٧٧، ٤٧٨).

إن استعمال الاساليب والبرامج الارشادية و الفنيات المختلفة باختلاف المشكلة و نوع العينة و المجتمع و من بين جميع هذه الاساليب تبنى الباحث أسلوب القصد المعاكس في البحث الحالي لحد من مشكلة "النزعة إلى الملل" التي يعاني منها الطلبة في المدارس الاعدادية هم بحاجة إلى التغيير من خلال فهم أنفسهم لكون هذا الأسلوب يساعد على تعديل الكثير من الاتجاهات الصحيحة ، و كذلك تشجيع الطلبة على التفكير بشأن سلبيات النزعة إلى الملل ، لذا يعد أسلوب القصد المعاكس مفيداً لهذه المرحلة بشكل كبير ، لأنه من الاساليب الفعالة التي تتطلب من الطلاب المشاركة، ولقد ظهرت عدة اساليب ارشادية تهدف إلى مساعدة المسترشدين لتجاوز أزماتهم وحل مشكلاتهم ومن بين هذه الاساليب أسلوب القصد المعاكس من اساليب النظرية الوجودية وتشير الادبيات إلى أن أسلوب القصد المعاكس وصف لتعديل اتجاهات الافراد موجه (الزيود، ٢٠٠٨، ٣٠٤)، إذ يرمي العلاج النفسي الوجودي إلى مساعدة الفرد في تحقيق ذاته والشعور بقدراته وأمكانياته الواقعية والشعور بقيمته بمعنى أن يشعر الفرد بأن له قيمة عند الآخرين، وتوضيح واعادة تقويم فهم الحياة والمشكلات التي تعترض حياته اليومية والحدود المفروضة على امكانياته وقدراته بوجوده في العالم. وتكمن أهمية الأسلوب الإرشادي القصد المعاكس عندما يبلغان النجاح تماماً وعندما يزيحان الاعراض جانباً ويتخلصان منهما (Frnkl, 1960,p,520).

وأشارَ (باترسون) إلى أنَّ أهمية الأسلوب الإرشادي الوجودي القصد المعاكس في التخلص المسترشد من النزعة بالملل ليُشعر بمعنى للحياة وعندما يفهم ويتقبل وجوده ، وأن يتقلد المسؤولية تجاه ذاته ومن اجل تحقيق اهدافه و قيمه وذلك عن طريق الاستجابة لمتطلبات الحياة، (باترسون، ١٩٩٠، ١٧٧).

كما أن أسلوب القصد المعاكس يعتمد على الحرية الداخلية حين يستبدل الاتجاه السلبي بالإيجابي ، ويحرر ذاته من الاعراض المربكة باتخاذ موقف مغاير، كذلك يساعد هذا الأسلوب

الفرد على زيادة ثقته بقدراته على التحكم بالأعراض التي تضايقه ، ويشعر حين يطبق الأسلوب بأنه سيد العرض بدلا من أن يكون العرض سيده ومسيطر عليه (عبدالله ، ٢٠١١ ، ٢١٨).

لذا فإن أهمية دراسة النزعة إلى الملل لغرض تفسير التعرف عل اسباب تعرض بعض الأفراد إلى الملل أكثر من غيرهم ، ومعرفة ما إذا كان للملل ميولاً متوقعا لبعض الأفراد، والأشخاص ربما يكونون عرضة للملل بسبب ما يتسمون به من عجز داخلي للترفيه عن أنفسهم أو استخلاص التحفيز الكافي من المواقف الخارجية التي قد يجدها الآخرون في العادة مثيرة ( Horner , 2017, 10 ).

كذلك فإن الفرد يسعى باستمرار إلى التواصل و التفاعل مع البيئة والظروف التي تحيط به بهدف التوافق معها ، كثيرا ما ينجح الفرد في مسعاه ، لكنة قد يفشل احيانا في مواجهة تلك الظروف ، وهذا الفشل يحدث نتيجة شعوره بحالة الملل وتكرار نمط الحياة، مما يولد اضطرابات نفسية تنعكس سلبا على سلوكه وتعامله مع الآخرين وفي شخصيته ايضا وقد يضعف قدرته على ادارة شؤون حياته (الداهري ، ٢٠٠٥ ، ٣٦).

واثبتت دراسة سميث ( Smith ، 1995 ) المنجزة حول إبعاد الملل فقد توصلت في نتائجها إلى أن أفضل الوسائل للتخلص من الملل هو استخدام استراتيجيات متنوعة تعتمد على تركيز انتباه الافراد و اثاره دافعيتهم و التنوع في اهداف الحياة ، مما يسهم في تخفيض معدل الملل (بحيص ، ٢٠١٦ ، ٨٠).

كذلك تكمن خطورة النزعة إلى الملل صعوبة وضوح الهدف في الحياة ، فالإنسان اذا أنتهى من الاهداف القريبة كالدراسة أو التخرج يشعر بالملل و الفراغ ، واذا لم يفكر في ما بعد تحقيق الاهداف التي يعيش من اجلها فيكون وضعه النفسي قلق مما يسبب للفرد الضيق وتتاثر مناطق عدة من حياته (سكر، وياسين، ٢٠١٥، ٤)

وتعد التربية حاجة ملحة تؤدي إلى وظائف كثيرة لخدمة الفرد و المجتمع و تعتبر التربية وسيلة استثمار لتحقيق اهداف المجتمع اكثر من السابق ، ومن اهم اهدافها تغيير سلوك الفرد ( الحمداني ، ٢٠١٠ ، ٢٩)، ولذلك اصبح ينظر إلى التربية على إنها تعمل على اعداد الفرد للحياة وبعض الدارسين ينظر اليها على إنها هي الحياة ( عيطة ، ٢٠١٦ ، ٢٢).

لقد حظيت عمليات إصلاح التربية والتعليم بعناية كبيرة في معظم دول العالم، وذلك للضرورة التي فرضتها أهمية التوجه نحو الجودة الشاملة والتقدم التقني والعلمي في شتى ميادين الحياة، مما جعل الإرشاد والتوجيه التربوي يندرج ضمن عمليات الإصلاح بالنظر إلى الأثر الكبير الذي يلعبه المرشد التربوي في المدارس في توجيه الطلبة وإرشادهم والمساهمة في تطوير العملية التربوية، ولاسيما أن الإرشاد التربوي يعد من التخصصات المهمة في عصرنا الحالي، وذلك بسبب حاجة الطلبة الدائمة للعون ( الحريري و الامامي ، ٢٠١١ ، ١١).

ومن هنا تتجلى أهمية البحث الحالي في مجالين:

#### ١- المجال النظري:-

- أ- تعد الدراسة الحالية أول دراسة تجريبية محلية على حد علم الباحث تهدف إلى تخفيض النزعة إلى الملل لدى طلاب المرحلة الاعدادية .
- ب- لاحظ الباحث أن هناك نقصاً واضحاً في المكتبة العربية والعراقية لدراسات علاج النزعة إلى الملل مما يجعل هذا البحث ( يسهم في رفد المكتبة العربية والعراقية بمثل هذه الدراسة ويسد نقصاً حاصلًا في المكتبة العربية والعراقية).
- ت- أهمية دراسة النزعة إلى الملل ومعرفة إثارها على شخصية الطالب في الحياة المستقبلية .
- ث- القصد المعاكس قد تكون اساليب مهمة يستعملها المرشدون النفسيون في تخفيض النزعة إلى الملل لدى طلاب المرحلة الاعدادية الذين يعانون منه .

#### ٢- المجال التطبيقي:-

- أ- يزود وزارة التربية بأنموذج تطبيقي حول عمل المرشد في تحسين العملية التربوية و النفسية و الاجتماعية و الانفعالية بواسطة برنامج لتخفيض النزعة إلى الملل لدى طلاب المرحلة الاعدادية.
- ب- سوف يقدم الباحث مقياس النزعة إلى الملل يستطيع المرشدون التربويين استعماله في المدارس ، اذ يجد الباحث أن هناك حاجة لمثل هذا المقياس.
- ت- سوف يقدم الباحث أسلوب إرشادي يستطيع أن يستعمله المرشدون في عملهم في المدارس.

**ثالثاً: هدف البحث :**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب القصد المعاكس في تخفيض النزعة إلى الملل لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال اختبار الفرضيات الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي و البعدي على مقياس النزعة إلى الملل لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي و البعدي على مقياس النزعة إلى الملل لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس النزعة إلى الملل.

**رابعاً: حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي :

بطلاب المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية الصباحية / في مركز قضاء الرفاعي و التابعة للمديرية العامة لتربية ذي قار للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

**خامساً: تحديد المصطلحات:**

يعرف الباحث المصطلحات التي وردت في عنوان البحث على النحو الآتي :-

**١. الأثر عرفه كل من:**

- ابن منظور (الأثر لغة ) بقية الشيء والجمع اثار وخرجت في اثره اي بعده والتأثير: ابقاء الأثر في الشيء ترك فيه أثراً . (ابن منظور، ١٩٩٤، ١٩).

- دافيد (الأثر اصطلاحاً ) هو عملية التأثير في قيم الفرد ومعتقداته وسلوكه ومواقفه (دافيد، ٢٠٠٨، ١٥).

٢. البرنامج الارشادي عرفه كل من :

- بوردرز و دروري (BORDERS & DRYRA,1992):

مجموعة من الأنشطة يقوم بها المرشد مع المسترشد في جو يسوده تفاعل و تعاون لتوظيف طاقاتهم وامكانياتهم بما يتفق مع حاجاتهم و استعداداتهم ( BORDER&DRYRA,1992, 461).

- (زهران، ١٩٩٨) :

بأنه: " برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فردياً وجماعياً لكل من تضمهم الجماعة أو المؤسسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعلق لتحقيق التوافق النفسي داخل الجماعة وخارجها" ( زهران ، ١٩٩٨ ، ١١).

• التعريف النظري للبرنامج الارشادي .

تبنى الباحث تعريف بوردرز ودروري (BORDERS & DRYRA,1992) ، لأنه ينسجم مع اهداف البحث الحالي .

• التعريف الاجرائي للبرنامج الارشادي .

هو مجموعة الأنشطة والفنيات التي يستعملها المرشد وفق خطة منظمة وعلمية ، وتستند إلى إطار نظري لغرض تحقيق هدف البحث الحالي من خلال استعمال أسلوب بهدف مساعدتهم في تخفيض النزعة إلى الملل.

٣. الأسلوب عرفة كلاً من :-

-عرفه قاموس أكسفورد (1984,Oxford):بأنه فنية نموذجية للتعامل مع الافراد (Hawkins , 1984,p,821).

- ( صالح، ٢٠١٦ ):

"بأنه الأنشطة والممارسات والسلوكيات التي يؤديها المرشد في اطار نظري ارشادي يتناسب مع الافراد والجماعات في تحقيق اهداف لصالح المسترشدين " (صالح، ٢٠١٦، ٧٠٠) .

٤. القصد المعاكس عرفه كل من :

-عرفه فرانكل ١٩٨٢:

هو تعريض المسترشد إلى أن يفعل أو يرغب في حدوث ما يخاف منه لانتزاع القلق المتوقع الذي يفسر ميكانيزمات التغذية الراجعة والتي من خلالها يجعل الفرد في حالة استمرار (عبدالله، ٢٠١٢، ٢١٧).

• تبنى الباحث تعريف فرانكل (١٩٨٢) لأنه التعريف النظري المتبنى، و كذلك لأنه ينسجم مع اهداف البحث الحالي .

• التعريف الاجرائي : هو مجموعة من الأنشطة و الفنيات التي يستعملها الباحث في البرنامج الارشادي (تقديم الموضوع - المناقشة - الوعي بالمسؤولية - الفهم - اكتساب الثقة - ازالة المخاوف - تأكيد الذات - تحديد الهدف - تقديم التعليمات).

٥.النزعة إلى الملل عرفها كل من:

-اوهانلون ، ١٩٨٠: هو حالة نفسية تعتمد على اربعة مفاهيم هي ضعف الاستتارة والتعود والجهد والضغط النفسي التي تؤدي إلى ضعف التحفيز الخارجي للفرد مما يخلق ضعف الاهتمام بما حوله (اوهانلوا ، 1980).

-ميكلاس وفودانوفيتش 1993 : هو حالة من الاستتارة المنخفضة نسبيا ، وعدم الرضا تتجم عن موقف يفتقد الإثارة الملائمة (Mikulas & Vodanovich,1993,p,3).

• تبنى الباحث تعريف (اوهانلون ، ، 1980 ) لأنه التعريف النظري للنزعة إلى الملل لكونه ينسجم مع اهداف البحث الحالي والاطار المرجعي في قياس وتسير النتائج .

• التعريف الاجرائي للنزعة إلى الملل:

(الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته عن مقياس النزعة إلى الملل الذي أعده الباحث في البحث الحالي).

## ٦. المرحلة الإعدادية :

هي المرحلة التي تقع بين مرحلتي الدراسة المتوسطة و الجامعية و التي تتكون من ثلاثة اعوام و تتألف من الصفوف (الرابع ، الخامس ، السادس ) بفرعيها (العلمي - الادبي)، والدراسة فيها ثلاث سنوات ( وزارة التربية العراقية ، ٢٠١١، ١٢).